الأمم المتحدة

S/2003/528

مجلس الأمن

Distr.: General
7 May 2003
Arabic
Original: English

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٢ أيار/مايو ٢٠٠٣ وموجهتان إلى الأمين العام وإلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لأذربيجان لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم طيه رسالة السيد ولايت غولييف، وزير الشؤون الخارجية في جمهورية أذربيجان، بشأن عدوان جمهورية أرمينيا واحتلالها المستمر لخُمس إقليم جمهورية أذربيجان، الأمر الذي يمثل انتهاكا صارخا يدوم منذ عشرة أعوام لقرارات مجلس الأمن ٨٢٢ (١٩٩٣)، و ٨٥٣ (١٩٩٣)، و ٨٧٤ (١٩٩٣)، و ٨٨٤ (١٩٩٣) (انظر المرفق).

وأكون ممتنا لكم لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) ياشار **عليف**
الممثل الدائم

090503 090503 03-35038 (A)

مرفق الرسالتين المتطابقتين المؤرختين ٢ أيار/مايو ٢٠٠٣ والموجهتين إلى الأمين العام وإلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لأذربيجان لدى الأمم المتحدة

في هذا العصر الذي تسوده الاضطرابات، والذي يخوض فيه المجتمع العالمي صراعا عنيفا لا هوادة فيه ضد المهددات والأخطار، أتوجه إليكم بالمناشدة باسم شعب أذربيجان الذي ما فتئ يعاني الآلام والأحزان بسبب عدوان أرمينيا الذي أسفر عن احتلال خُمس إقليم جمهورية أذربيجان. إن الاحتلال العسكري الذي قامت به أرمينيا لأراضي أذربيجان، وما أعقبه من تطهير إثني، قد تسبب في مقتل ٢٠ ٠٠٠ شخص والنزوح القسري لمليون أذربيجاني من مواطنهم. واليوم قد مرّ ما يزيد على عشر سنوات وشعبنا يعيش المعاناة والحرمان ويأوي إلى المخيمات. واليوم هناك جيل كامل نما بدون أن يعرف دفء العيش داخل بيت.

وكما تعلمون، ردا على استيلاء أرمينيا بقوة السلاح على أقاليم أذربيجان، اتخذ مجلس الأمن أربعة قرارات في عام ١٩٩٣، وهي: ٨٢٢ (١٩٩٣)، و ٨٥٣ (١٩٩٣)، و ٨٧٤ (١٩٩٣)، و ٨٨٤ (١٩٩٣). ودعا مجلس الأمن بحزم، وهو يؤكد أن منطقة ناغورنو - كاراباخ تمثل جزءا من جمهورية أذربيجان، إلى احترام سيادة أذربيجان وسلامتها الإقليمية وحدودها المعترف بها دوليا، وشدد على عدم مقبولية استخدام القوة لحيازة الأقاليم. وطالب مجلس الأمن بالانسحاب الفوري وغير المشروط لجميع قوات الاحتلال من جميع المناطق المحتلة في أذربيجان وعودة المشردين إلى مناطق إقامتهم الدائمة. كذلك تصدت الجمعية العامة للحالة الإنسانية الطارئة التي حدثت نتيجة للعدوان الأرميني، واتخذت القرار ١١٤/٤٨ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣، المعنون "تقديم المساعدة الإنسانية الطارئة إلى اللاجئين والمشردين في أذربيجان".

وبمناسبة الذكرى السنوية العاشرة الحزينة لاتخاذ القرارات بشأن الصراع الأرميني - الأذربيجاني، لا يسع المرء إلا أن يشدد بمرارة على أن أرمينيا لم تنفّذ أيا من قرارات مجلس الأمن. فكيف لنا إذن أن نقيِّم موقف مجلس الأمن ونشاط الوسطاء خلال العشر سنوات الأخيرة؟ كيف للمرء أن يتحدث عن تعزيز سلطة الأمم المتحدة، والإيمان بقوة القانون الدولي، وإمكانية إيجاد حل سلمي للصراع؟ ولا يسعني إلا أن ألاحظ بأسف بالغ أن مجلس الأمن قد أودع هذه المشكلة طي النسيان. وبغضنا النظر عن الاحتلال وعمليات التطهير الإثني، نحن نسمح للمعتدي بأن يحس بالإفلات من العقاب ليواصل بالتالي ارتكاب الأعمال غير المشروعة. ولقد مرّت عشر سنوات الآن وأرمينيا تمارس العدوان، وتتجاهل مطالب مجلس الأمن، وتحاول أن تحقق أطماعها الإقليمية المتعلقة بمنطقة ناغورنو - كاراباخ التابعة

لجمهورية أذربيجان، وأن تحقق بالقوة حلا للصراع على أساس الأمر الواقع. وهذه حالة غير مقبولة على الإطلاق بالنسبة لأذربيجان.

إننا ندعو مجلس الأمن إلى استخدام سلطاته بموجب الميثاق وإرغام قوات الاحتلال على الانسحاب غير المشروط والفوري والكامل من الأقاليم الأذربيجانية المحتلة، مما سيؤدي إلى الشروع في مفاوضات مع الطائفة الأرمينية في منطقة ناغورنو - كاراباخ من أجل تحديد وضع المنطقة داخل جمهورية أذربيجان على أساس مبادئ ومعايير القانون الدولي.

(توقيع) ولايت **غولييف**

الوزير

ENCLOSURE

THE RESULTS OF ARMENIAN AGGRESSION

Refugees and internally displaced persons in Azerbaijan

Refugees from Armenia	– 250.000
Internally displaced persons from the occupied territories of Azerbaijan	– 760.000
Total	– 1 010.000

The Armed Forces of Armenia deployed in the occupied territories of Azerbaijan

Tanks	– 316	Artillery	– 322
ACV	– 324	Personnel	– 50.000

Temporary refugee settlements

Tent camps

Borders of former NKAO

Road Gorus-Lachin-Shusha-Khankendi

Copyright 2003
Ministry of Foreign Affairs of Azerbaijan
All rights reserved

The occupied territories of Azerbaijan

The Nagorno-Karabakh area

Territory	– 4 388 sq. km
Population (1989)	– 189. 085
Armenians	– 145.450 (76,9%)
Azerbaijanis	– 40. 688 (21,5%)
Russians	– 1922 (1%)
Others	– 1025 (0,6%)

Shusha region

Territory	– 289 sq.km
Population	– 20.579
Azerbaijanis	– 19.036 (92.5%)
Armenians	– 1. 377 (6. 7%)
Occupied	– May 8,1992

The regions outside the Nagorno-Karabakh area

	Occupied
Lachin region	– May 18, 1992
Kelbajar region	– April 2, 1993
Aghdam region	– July 23, 1993
Fizuli region	– August 23, 1993
Jabrayil region	– August 26,1993
Gubadly region	– August 31, 1993
Zangilan region	– October 28, 1993

Victims of aggression

Killed – 20.000 Disabled – 50.000

Destructions caused by the aggression of Armenia against Azerbaijan

Settlements	– 890
Houses	– 150.000
Public Buildings	– 7.000
Schools	– 693
Kindergartens	– 855
Health Care Facilities	– 695
Libraries	– 927
Temples	– 44
Mosques	– 9
Historical Palaces	– 9
Historical Monuments and Museum	– 464
Museum Exhibits	– 40.000
Industrial and Agricultural Enterprises	– 6.000
Motor Ways	– 800 km
Bridges	– 160
Water Pipelines	– 2.300 km
Gas Pipelines	– 2.000 km
Electricity Lines	– 15.000 km
Forests	– 280.000 ha
Sowing Area	– 1.000.000 ha
Irrigation Systems	– 1.200 km

The total damage is estimated as exceeding 60 billions US $